المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 16-11-2006 العـــدد : 12207
الصفحـات : 9 المسلسل : 88

برعاية الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

افتتاح معرض «مساجد تشد إليها الرحال» بمركز الملك عبدالعزيز الثقافي

الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

الأمير عبدالله بن فهد بن محمد

واس - جدة

برعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وبحضور صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود رئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض «مساجد تشد اليها الرحال» افتتح صاحب السمو الامير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبدالرحمن آل سعود وكيل امارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الامنية المعرض المقام بمركز الملك عبدالعزيز الثقافي بابرق الرغامة بمحافظة جدة ويستمر ثلاثة أشهر. شارك في المعرض 17 فنانا وفنانة تشكيلية من 13 دولة بما فيها المملكة حيث تم عرض 49 لوحة فنية استلهمت مضامينها من المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى.

تجول سموهما والحضور من قناصل الدول العربية والاسلامية والصديقة والمهتمين والجمهور في قاعات المعرض الاربعة التي تم تجهيزها بانظمة اضاءة وصوت وشاشات مرئية يظهر فيها الفنانون المشاركون للحديث عن لوحاتهم والمنهج الفني والابداعي والمدارس الفنية التي اتبعت في رسم اللوحات وفلسفة اللون وتركيب اللوحة في قالبها الفني.

واستمع الحضور خلال الجولة لشرح عن شعار المعرض وهو عبارة عن ثلاثة اهلة كونت في مجملها لفظ الجلالة الله من تصميم الاميرة ليان بنت فيصل بن محمد التي رمزت لكل مسجد بهلال بالوان ثلاثة هي الاخضر والذهبي والاسود.

وخاطب صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة المشاركين في المعرض المقام في موقع تاريخي يحمل اسم مركز الملك عبدالعزيز الثقافي في ابرق الرغامة احد المواقع التي تحمل ذكرى بانى هذه البلاد ومؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود رحمه الله الذي أنهى فيه توحيد المملكة العربية السعودية تحت راية التوحيد وبدأ مرحلة التأسيس والبناء والعطاء والتواصل. وقال سمو أمير منطقة مكة المكرمة: حين يقام معرض مساجد تشد اليها الرحال في هذا المركز فهو تعبير حي للوحدة التي تجمع ثلاث مدن اسلامية تهفو اليها قلوب المسلمين في شتى بقاع الارض لزيارة مساجدها المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى، ففي مكة المكرمة ظهر نور الهدى والعلم والمعرفة وانطلق الاشعاع لينير دياجير الظلمة والضياع التي كانت تعيش فيها البشرية وحل الامن مكان الخوف وتحقق العدل والمساواة بين الناس رسالة خالدة جاء بها الدين الاسلامي الحنيف تحيى الامة وتوحد صفوفها. وأضاف سموه: وفي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم طيبة الطيبة كانت انطلاقة الدعوة وتحقق لهذا الدين بعدالته وسماحته ما يسعد هذه البشرية ويحقق آمالها وطموحاتها. واشار سموه الى ان القدس الشريف الذي كان معجزة الاسراء والمعراج لنبي هذه الامة لابد من التوقف هنا لنستذكر المسجد الاقصى وهو يرزح الان تحت الاحتلال وتعطل فيه الصلوات والعبادات، ولا يسعني في هذا الموقف الا أن أدعو الله سبحانه وتعالى أن يعيد المسجد الاقصى الى الامة العربية والاسلامية من أجل أن يكون مصدر اشعاع ونور وحضارة وتفاعل وبناء من أجل السلام والتعايش والحوار بين الشعوب.

ولفت سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز النظر الى أن تجمع هذه الكوكبة من الفنانين والفنانات التشكيليين في فعاليات هذا المعرض جدير بالاهتمام والرعاية والتواصل الفني والابداعي بينهم وبين فناني العالم وما تجسيد هذه الاماكن المقدسة لدى المسلمين الا دليل على أن الاسلام دين الوحدة والتالف بين الناس وهو ما يجسد رسالة هذا المعرض واخلاقه. وشكر سموه صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود صاحب فكرة المعرض حيث اخلص الجهد واتقن العمل واظهر لمسة الفنان المبدع في اختيار الفكرة وتجسيدها. كما شكر سموه الفنانين والفنانات الذين ساهموا في أعمال المعرض من الدول العربية والاسلامية وكافة اللجان المنظمة والمساهمين في انطلاقة فعالياته، داعيا سموه كافة القطاعات وشرائح المجتمع لزيارة المعرض الذي يعكس صورة من صور توحيد الامة وتفاعلها مع مقدساتها متمنيا للجميع التوفيق.

وعبر صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض عن تقديره لسمو امير منطقة مكة المكرمة لرعايته ودعمه الكبير وغير المحدود للمعرض وللاعمال الابداعية التي تخدم الاهداف الانسانية النبيلة. وقال سموه: إن المعرض يجسد دور المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله في خدمة الأمتين العربية والاسلامية وما تمثله هذه المساجد من مكانة كبيرة لدى شعوب العالم الاسلامي الى جانب التواصل الفني والابداعي والحضاري والثقافي بين فناني العالم. وأبان سموه أن المعرض يهدف الى بلورة المفاهيم الروحية والمعنوية من خلال رسالة ورؤية مفادها أن الاسلام هو دين العدل

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 16-11-2006 العـــدد : 12207
الصفحـات : 9 المسلسل : 88

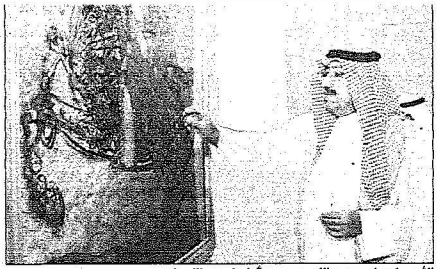

الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد أمام إحدى اللوحات

والسلام والامن والامان والتعايش بين الشعوب، مشيرا سموه الى أن المعرض يبرز رؤية واضحة وجلية لدور هذه المساجد فى بلورة العمل الاسلامى وتضامن المسلمين ووحدتهم.

وأوضح سمو رئيس اللجنة العليا المنظمة أن المعرض يشارك فى فعالياته قطاعات واسعة منها امارة منطقة مكة المكرمة ووزارة الثقافة والاعلام ووزارة الحج ومنظمة المؤتمر الاسلامى وامانة جدة وجامعة الملك عبدالعزيز والجمعية السعودية للثقافة والفنون ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة وبيت التشكيليين والمؤسسة العربية الاعلامية للانتاج والتوزيع ومجموعة الهوشان ومجموعة ماد مارك التسويقية. وبين سمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد أن اختيار اللجنة المنظمة عنوان «مساجد تشد اليها الرحال» للمعرض جاء نتيجة لما تمثله هذه المساجد من مكانة اوحت بتبنى انجاز هذا العمل الذى كان اساسه تعايشي مع الفن التشكيلى كادأة تعبير عن مفهوم ما تحمله رسالة الاسلام الخالدة منهجا وفكرا وسلوكا. وقال سموه: مكة المكرمة كانت ولا تزال عاصمة للثقافة الانسانية من الازل الى الابد وشعاعا للعلم والمعرفة والنور والهداية وقد رسمها بزوغ دعوة الاسلام الحنيف من هذه البقعة الطاهرة منذ اكثر من 14 قرنا وانتشاره فى الارجاء المعمورة. واشار سموه الى أن المعرض يسعى الى ايصال رسالة جسدها العمل الفنى لسبعة عشر فنانا وفنانة تشكيلية يمثلون 13 دولة اسلامية جميعهم كانت لهم الحرية فى التناول والتعبير الابداعى لرسم هذه الاماكن المقدسة التى خصها الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز وسنته المطهرة وهى المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد الاقصى. واضاف أن نتائج العمل الفنى فى المعرض كانت موفقة الى حد ما حيث جمعت اساليب مختلفة ومتنوعة تمثلها ثقافات اثرت عليها بيئاتها ومجتمعاتها وتفكيرها ولكن وحدتها فى رسالتها ومضمونها روحانية الاسلام وعبق التاريخ لهذه المواقع الطاهرة. وابان سموه أن المعرض سيكون باذن الله حدثا يعكس صور الابداع الاسلامى فى كافة صوره وتجلياته ويوجه رسالة للعالم الخارجى بأن الاسلام دين المحبة والسلام والتواصل الحضارى والثقافى بين الشعوب وأن رسالة الاسلام الخالدة تنص على العمل والتواصل والتعايش بين الناس لكل مافيه خير وسعادة البشرية.